

المدير :

عبد الله غنون

العدد 350 - السنة 17

فاتح جمادى الثانية عام 1401
5 ابريل 1981

ثمن العدد: 0.60 د

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

نشاط اللجنة الوطنية لاصلاح التعليم

وزير التربية الوطنية يقول :

- (1) زدت اقتنعا - اعا اليوم بالتعليم الاصيل -
- (2) تتويجه بالسلك الثالث للتعليم الجامعي امر مفروغ منه

واصلت اللجنة الوطنية لاصلاح التعليم نشاطها المتجلي في عقد اجتماعات متوالية خلال ايام الاسبوع في اطار لجنة الصياغة ، و ايام السبت من كل اسبوع في اطار العام للجنة الوطنية لاصلاح التعليم يرأسها الوزير الاول ووزير العدل السيد المعطي بوعبيد .

وخلال مناقشة التعليم الابتدائي والثانوي اقيمت عروض متعددة من مختلف الهيئات المشاركة وضمنها رابطة علماء المغرب التي ساهمت مساهمة فعالة بما قدمه ممثلوها وفروعها من ملاحظات واقتراحات على شأنها ان تساعد على تحقيق رغبة المواطنين في اصلاح التعليم .

وقد تدخل في جلسة يوم السبت 23 - 8 - 1981 كل من الاساتذة الحسين وثمان وعبد الله الجرسيفي والحاج احمد معنيو وممثل اتحاد جمعيات الاباء بمراكش

وممثلة الاتحاد النسوي ، كما تدخل في الاجتماع السابق كل من السيد الحريشي ممثل الاتحاد العام للشغالين ، والسيد بوعمود ممثل التجمع الوطني للاحرار والسيد محمد بن البشير ممثل حزب الاستقلال ، ومولاي علي العلوي ممثل الحركة الشعبية والدكتور الخطيب باسم الحركة الدستورية للديمقراطية وغيرهم من الاخوان الذين دافعوا عن الاصلية الاسلامية المتمثلة في التعليم الاصيل الذي كان هو التعليم الوحيد قبل عهد الحماية ، والذي جعل من المغرب بلدا متفوقا على غيره في مختلف الميادين .

ومن آخر المتدخلين أخذ الضامة السيد وزير التربية الوطنية وقال :

ان التعليم الاصيل يجب ان ينظر اليه بمنظارين اثنين :

- 1 - فاصيل التعليم العام
- 2 - فاصيل الاختصاصيين

في مواد التعليم الاصيل :

وقد عازمت الوزارة على انجاز النقطتين معا بما يحقق رغبة الامة في هذا التعليم الاصيل الذي زدت اليوم اقتناعا به وقد بذلت جهدي - كما يقول السيد الوزير - في تركيز مادة التربية الاسلامية في التعليم واعداد الكتاب الصالح والمعلمين والاساتذة الصالحين اذ معاهد التعليم الاصيل أصبحت عاجزة عن تاطير جميع الاقسام بالاساتذة الانفا في المواد العربية والاسلامية .

وأظن اني قدمت للتعليم الاصيل - يقول السيد الوزير - ما يمكن لي تقديمه احد الآن ، بحيث عمت اقسامه الابتدائية التي ألغيت من قبل ، وفتحت الباب امام حفاظ القرآن ليلتحقوا بمؤسسات التعليم الاصيل ، وأنشأت له ثانويات ومعاهد جديدة وكلية الشريعة بأكادير وشعبة العلوم الاسلامية في كلية الآداب وشجعت كلياته التعليم العالي الذي سيتموج اخيرا باحداث السلك الثالث في التعليم الجامعي الاصيل .

هذا وقد تناولت الكلمة التي ألقاها الاستاذ الحسين وثمان باسم رابطة علماء المغرب المقط التالية :

• يجب معالجة الخطر الروحي في التعليم

• التعليم الاصيل مدرسة المغرب الوحيدة لبل الحياة

مع التدابير المهمة التي اتخذتها الحكومة لمواجهة آثار الجفاف

بقي احياء وظيف الحسبة

في ظروف الحرب التي يواجهها المغرب بحكمة واقتدار ، وظروف الجفاف الذي كان هو قدر هذه السنة في المغرب وفي غيره من البلاد المجاورة ، افريقية واوروبية ، وظروف الازمة الاقتصادية العالمية ، من الضروري ان يتأثر اقتصادنا الوطني ويعرف تموين البلاد نقصا في المواد الاساسية للتغذية على المستوي العام . ومن واجبا في هذه الحال ان نضحي بكثير مما ألفناه من الرفاه ونحمل النتائج التي تترتب على التجديد للدفاع عن كرامتنا والحفاظ على وحدتنا الترابية ، ولا نكون اقل وطنية من الذين نكتسح اراضيهم ونذهب الحرب بسبدهم ولبدهم ، وهم لا يشكون ولا يتذمرون .

اننا والحمد لله ما فزال في سعة من امرنا وبسطة من عيشنا ، ولا نعرف الحرب الا بما نسمع عنها ، ولا نتضرر منها بعشر ما يتضرر خصمنا ، والفضل لجيشنا الباسل وقائده الاعظم جلالة الملك نصره الله .

اما في ميدان التموين فان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة سواء على الصعيد الوطني او الاقليمي لحفظ الامن الغذائي للمواطنين على مدى السنة ، كفيلة بجعل الوضعية التموينية للبلاد عادية حتى ضمان الموسم الفلاحي المقبل بحول الله . وقد كانت العناية بسكان القرى مثل العناية بسكان المدن وأعلن الوزير الاول بأن الكمية التي نستوردها المغرب من العبوب ويستوردها تفوق الحاجة وان التوزيع على مختلف الاقاليم مضمون وبالسعار الرسمية ومراقب من المصالح المختصة .

وان من اهم الاجراءات التي اتخذت لحماية الثروة الحيوانية بتوفير علف الماشية وتشغيل العمال الزراعيين في مشروعات تجهيز العالم القروي بالطرق والمعالج الادارية .

لا نظن انه بقي على المسؤولين تدبير يتخذ الا الطمانينة على عدم التساهل بهذه

في ذمة الله

الشيخ سعيد عضوا في المجلس التأسيسي للرابطة يحضر من محل اقامته بقرطاجا ويشارك في اجتماعات المجلس باستمرار وقبل ذلك كان يقيم هو واسرته في المدينة المنورة ونوفي عن سن عالية رحمه الله والحقه بالنعيم عليهم من الشهداء والصالحين وحسن اوائك رفيقا .

نعت رابطة العالم الاسلامي المجاهد الشيخ سعيد شامل الذي وافاه الاجل المحتوم في تركيا يوم السبت 15 جمادى الاولى ، وهو من اسرة شامل المجاهدة التي قاومت الاستعمار الروسي في القوقاز ايام القياصرة وبعد قيام ما يسمى بثورة 17 اكتوبر الشعبية وكان

نداء من المجمع العلمي العراقي

لايقاف الحرب العراقية الايرانية

جاءنا من المجمع العلمي العراقي هذا البيان الذي يدعو القادة والعلماء المسلمين الى التدخل لانهاء الحرب القائمة بين القطريين الشقيقتين ونحن ننشره مؤيدين له ومتضامنين مع مجمعنا الموقر. ففي دعوته التي تتلاقى مع عمل لجنة المساعي الاسلامية الحميدة

بسم الله الرحمن الرحيم
تمر العلاقات بين العراق وايران اليوم بمرحلة حل فيها القتال محل السلم والحوار، واذا استمرت فانها ستحدث آثارا عميقة في حياة بلدين متجاورين متصلان بحدود تمتد مئات الاميال، ويرتبطان بروابط وثيقة من دين يهدي الى الرشاد، وثقافة غنية ومصالح متقابلة.

والمجمع العلمي العراقي وهو مؤسسة علمية خالصة تضم نخبة من العلماء والمفكرين يرى ان من واجبه ابداً الرأي فيما يحدث، واسداً النصيحة بما يراه مؤدياً الى الخير والصالح، وضامناً لحياة ينعم فيها للناس بالامن والطمأنينة والرخاء، ويتحقق فيها خير الامة والبشرية، واعتداً بقوله تعالى: «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر» واوائل كهم المفلحون.

ان المجمع العلمي العراقي يدرك ان القاعدة الاساسية للعمل على تحقيق هذا الهدف، هي الحرية الكاملة وتحكيم العقل في عرض الافكار ومناقشة الآراء، للوصول الى الحقيقة، وعلى هذه القاعدة قامت العلاقات الدائمة السليمة، وتميزت الحضارات الانسانية، وبفضلها قدم العراق منذ آلاف السنين نظماً في العمل، وصوراً في الافكار والآراء كانت اساساً لتقدم الانسان ونمو المجتمع وصحان عطاؤه اوسع امام صار مركز اهماء حضاري عربي واسلامي، اشاع القيم الخيرة، واذاع الحق والعدالة والسلام.

وقد واجه العراقي محاولات متكررة من الحكومات الايرانية للاضرار بالشعب العراقي كما استعملت فيها القوة للتوسع في الاراضي العراقية، ولكن العراق وهو مصمم دائماً على صيانة سيادته، ظل حريصاً على انشاء علاقات سلمية تقوم على قواعد حسن الجوار واحترام الحدود مع ايران. وعندما جاء النظام الجديد الى ايران، رحب به العراق

لا يزال تفكير المسيحيين هو هو

اقد كان تفكير الرهبان وخلفائهم في معركة «وادي المخازن» منطلقاً لمحاربة الاسلام، والقضاء عليه في المغرب، ففوقوا حتمهم وحفظ الله الاسلام والمسلمين من كيدهم ومكرهم.

وجاءت فرنسا المتشددة بانها لا دينية؟! ولكنها افتضحت بانها تسير في خط الكنيسة، وان المسيحية لا تزال تحلم انها في يوم ما ستقضي على الاسلام بالمغرب.

لم يكتف المتسلطون باسم الحماية باستقطاب خيرات البلاد، وتجريد الاهالي من اموالهم واراضهم، وسائر امتعتهم لان الغرض الاكيد هو العمل على تصفية الحساب والقضاء على روح الاسلام بساكن المغرب خطوة خطوة.

ان هؤلاء الزعاف لم يفكروا في وقفة المغرب من الحرب الضروس التي تفرض

وجهتهم، على كلمة سواء من الرجوع لقسماليم الاسلام والاعلان عنها باسم الله الطيف فظهرت الهزات هنا وهناك، وتزعزعت اركان التدبير الماكر وكان ما كان وسقط في ايدي الذين ظلموا وعاد كيدهم في نحرهم، وخرج المغرب عالى الرأس موفور الكرامة من الحملة الصليبية الاستعمارية، والحمد لله رب العالمين.

ج أحمد معنيو

نداء من الاتحاد الاسلامي للمجاهدين الافغان الى كافة المسلمين

ايها المسلمون الكرام... هذا ثالث شتاء يدخل على اخوانكم المجاهدين في افغانستان، والشتاء اقسى عليهم من العدا لانهم يقاوتون على ارض غطاة بالثلج، ويؤونهم هدمت فلا فرش ولا غطاء... طعامهم قليل لا يدفي اجسامهم والبطانية الواحدة تنقذ مجاهداً.. بل ربما تنقذ عدة اطفال من اللاجئين المساكين.

فليتبرج كل منا ببطانية، او بشمها 70 (سبعون) درهما لوجه الله تعالى.

هذه التبرعات يمكن تقديمها الى جمعية الاصلاح في القصيص، او دوائر الاوقاف في كل بلد والنقود تودع في حساب افغانستان بينك ديبى. وجزاكم الله خيراً ملاحظة: وصلنا هذا النداء مؤخراً، ومع ذلك فدعوتنا مستمرة

☆ الدول الإسلامية تخلصت من الاستعمار ولكنها ما زالت تعاني من التبعية الفكرية
☆ له يعد من اللائق القول بان العلم يوتي ولا يأتي لان أعداءنا لا ينتظرون ان يأتي الناس اليهم

كلمة فرع رابطة علماء اقليمي بني ملال وازيلال في احتفال الرابطة بالقرن 15 في رحاب القرويين القاها الاستاذ منصور رئيس الفرع

سم الله الرحمن الرحيم
حضرات العلماء الاجلاء :
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
انه لشرف كبير ، ان أقف
بينكم في هذا اليوم المبارك ،
متوجها اليكم بحدتي هذا وحاملا
اليكم تحيات اخوانكم علماء اقليمي
بني ملال وازيلال ومتمنياتهم
الصادقة لكم بالتوفيق والسداد.
أيها السادة العلماء :
ان احتفالنا بطلعة القرن
الحامس عشر الهجري في هذه
البقعة الطاهرة ، وفي هذه المدينة
الادريسية الفيحاء مدينة العلم
والعلماء ومدينة الاشراف والفضلاء
لهو أكبر دليل على المكانة
العظمى التي وضعت الاسرة العلمية
المغربية هذه المناسبة فيها ، وعلى
الاهمية القصوى التي أعطاها اياها
وذلك شعورا منها بالوضع الدقيق
الذي يمر به المسلمون في هذا
العصر ، وبما ينتظر منهم من دور
طلائعي بالنسبة الانسانية.
ولكن هذه المناسبة أيها الاخوة
ليست كسابقى المناسبات الاخرى
التي نحتفل بها عادة ، لانها في
الغالب لا تأتي الا مرة واحدة في
عمر كل شخص ولكونها لا
لا تتكرر بالنسبة لكل مناس ، فما
ينبغي ان تمر كما تمر الاعياد
الموسمية ، وما ينبغي ان يحتفل
بها كما يحتفل بالمناسبات العادية
والتوالية ، بل من الواجب ان
تكون هذه المناسبة فرصة سانحة
للتأمل والتقييم ، والتدبر والاتعاظ
ولامحاسبة والتخطيط .
فنحن قد ودعنا قرنا قد مضى
شهدت الامة الاسلامية خلاله
ألوانا من التصف والاضطهاد
وصنوفنا من التمزق والانحلال
فلمها الاستعمار الاوربي الى
دويلات لا حول لها ولا قوة ، ثم
احتل أراضيها بالحديد والنار ،
فأنزل بأبنائها ضروبا من التنكيل
واستنزف خبراتهم وقدراتهم
واستغلهم أشنع استغلال ، مما فتح
المجال أمام البشرين لتوجيه الضربات
الى الاسلام ، ومحاولة تقصير المسلمين
وأمام المستشرقين لوصمة القرآن
بالمجنز والقصور ، ومحاولة النيل
من الاسلام بتحريف مبادئه وتشويه

مثله ، تحت غطاء ما يسمى بالبحث
العلمي الاكاديمي وبادعاء الموضوعية
العلمية . لكن العقيدة الاسلامية السمحة
ظلت صامدة نقية ، وكانت هي
المحرك القوي ، الذي ألهم مشاعر
المسلمين فهبوا للدفاع عن كرامتهم
وطرد الغاصب من أوطانهم ، واذا
كانت الدول الاسلامية ، وهي
تحتفل بدخول القرن الخامس عشر
الهجري ، قد استطاعت ان تخلص
من الاحتلال الاجنبي فان أغلبها
لا زال يعاني من التبعية اقتصاديا
وقائيا وفكريا وتشريعيا .
فلنتذكر - ونحن في غمرة
هذه الاحتفالات - ان المسلمين
لا يطبقون التشريع الاسلامي في
محاكمهم اي انهم لا يحكمون بما
أنزل الله وانهم لا يقيمون حدود
الله ، اذ القانون الجنائي الاسلامي
قد توقف عن التطبيق واكتفىنا
بتدريسه في بعض الكليات .
وان القوانين التي تنظم
علاقات الافراد في المجتمعات
الاسلامية هي القوانين التي
أخذناها من الغرب ، والكثير منها
مع شديد الاسف يتناقض تناقضا
صارخا مع مبادئ ديننا الحنيف .
ولنتذكر ان بنادق المسلمين
موجهة الى صدور المسلمين ، وان
أبشع الشنائم والاثامات هي التي
يتبادلها المسلمون فيما بينهم وان
وسائل الاعلام الاسلامية مسخرة
ضد المسلمين .
ولنتذكر ان أعداء الاسلام
قد سعدوا من هجماتهم ضد
وألقوا بكل أسلحتهم في الميدان
بعد ان تفننوا في اختراعها وبرعوا
في تطويرها وتنويع أشكالها .
عندما نتذكر كل ذلك ، ندرك
مدى ما ينتظرنا في القرن الخامس
عشر الهجري من مهام وما ينبغي
القيام به من أعمال فالمسلمون لا
يمكن ان يكون لهم وزن ولا
ان يحسب لهم حساب الا اذا
تشبوا بأهداب دينهم وعادوا الى
نظمه وشرائعه ثم وحدوا صفوفهم
ووقفوا كالبندين المرصوصين بشد
بعضه بعضا بآبذن كل الخلافات
المصطنعة ، التي لا يستفيد منها
الا الاعداء .
واذا كنا - كما قال الرسول

حتى يكون شابنا في شغل شاغل
عن مبادئ دينه وحتى تبدو له
أحكام الاسلام بمثابة قيود قاسية
ضد حريته ، واستمقاعه بملذات
الحياة ، فيصف الاسلام بالتخلف
والجود وعدم مسابرة للتقدم الحضاري
فلنكن معشر العلماء في مستوى
المسؤولية الملقاة على عاتقنا لمواجهة
هذه الاخطار المحدقة بالدين
الحنيف فعلينا ان نقدم الاسلام
الانسانية واضحا جليا لان في
الاسلام انقاذا لها من الهوة
السحيقة التي تردت فيها وعلينا
ان نغير في اسلوب دعوتنا الى
الاسلام فلم يعد من اللائق القول
بأن العلم يؤتى ولا يؤتى بل العكس
هو الصحيح ، لان أعداءنا لا
ينتظرون حتى يأتي الناس اليهم
بل انهم يطاردونهم في كل مكان
قصد الاستحواذ على عقولهم .
فالعصر الذي نعيش فيه
عصر الصراعات الايديولوجية
والاسلام قادر على الصراع ،
وسيهزم أباطيل الظالمين لانه الحق
والحق أحق أن يتبع وما هي قبائر
عودة الامة الاسلامية الى تضامنها

بقية المقال الافتتاحي

الاجراءات واستغلالها من طرف ذوي المصالح الخاصة
والمنتهزين للفرص ، ونعتقد انه لن يسهر على سير
الامور سيرا طبيعيا ويضرب على ايدي الانتفاعيين
مثل المحتسب الذي أنغيما من سلك الوظيفة العمومية
لان المستعمر كان ضده وكان قد خطط للاستغناء عنه
لانه لا يوجد في قائمة الموظفين في نظامه الحكومي .
ان بعضهم يقول ان هذا النظام قديم ولا مجال
لاحياله ، ونحن نقول ان ما أخذناه عن المستعمر هو
نفسه قديم عند . ولم يعط النتيجة التي كان يعطيها
وظائف الحسبة . ولقد كان على لسان المغاربة جميعا
عند ما حصلت كرامة الزويت المسممة في اول
الاستقلال : او كان المحتسب ما يزال كما عرفه
المغرب من قبل لما وقعت هذه الكارثة .

وهل القدم عيب ؟ بالعكس ان النظام الذي
مرت عليه القرون وهو يقوم بواجبه أحسن قيام ،
لهو النظام الصالح اليوم وغدا فحيلا بالمحتسب .

نشاط اللجنة الوطنية (تتمة)

☆ يجب حل مشاكل التكوين والاجانب والاختلاط
والاحتفاظ في التعليم

☆ يجب حفظ الادب الاسلامي من المسخ العصري

☆ يجب الاهتمام بالكتاتيب القرآنية والمدارس العلمية العتيقة

☆ يجب اعادة منصب رئاسة جامعة القرويين .

وسنشرها في العدد المقبل بحول الله . مددوب الرابطة

عليه السلام « كالجسد الواحد اذا
اشتكى منه عضو تداعى له سائر
الجسد بالسهر والحمى » فاننا حينئذ
نستطيع ان نقف في وجه كل
من تسول له نفسه النيل من
عقيدتنا الغراء فالشوعية التي تعتبر
الاديان بصفة عامة أفيون الشعوب
ان يرتاح لها البسال وهي ترى
الاسلام يدخل اليه الناس أفواجا ،
وتتسع رقعة يوما عن يوم فما هي
تخرج عن أساليبها الخفية لتحتل
بجيوشها أفغانستان المسلمة ، وتفتك
بالمسلمين دون رحمة في نفس الوقت
الذي تستعمل فيه قواتها وأسلحتها
ضد الشعب الايريتري المسلم .

(كما نرى القوى الشيوعية
العالمية تسعى للسيطرة على قارتنا
السمراء ، وذلك من أجل ان
تتجارب الاسلام في المقام الاول
لانهم يرون فيه ، وفي تعاليمه
القوة الصلبة والارادة القوية
والمقاومة الحقيقية لأفكارهم الاحادية
ومبادئهم الهدامة المدمرة ، ومن ثم
فانهم يريدون ان يحولوا المسلمين
الى معتقداتهم الزائفة وأفكارهم
الباطلة التي تستمد أصولها من
مصدر مادي إلحادي يتنافى كل
القيم والمبادئ الانسانية التي تستمد
أصولها من القيم الروحية) واذا
ركزوا على افريقيا بالذات فلكونها
تعتبر قارة اسلامية اذ ان عدد
المسلمين بها وفق احصاء ١٩٧٦
٢٥٠ مليون مسلم من ٣٧٠ مليون
وهو عدد سكان القارة ورغم
القتل الدريع الذي منيت به
البعثات التبشيرية المسيحية في محاولة
لتنصير الافارقة فان هذه البعثات
لم تنقطع قط ، بل انها لا زالت
تسعى في محاولات يائسة اصرف
الشعوب الافريقية عن الاسلام
مستعملة في ذلك كل طرق الاغراء
وكل الوسائل الحديثة للتبليغ .

أما الصهيونية العالمية ، فزيادة
على اغتصابها لارض فلسطين
وتشريدها للشعب الفلسطيني البطل
وخرقها الصريح لحقوق الانسان
فانها لا تالو جهدا من أجل نشر
كل أنواع الانحلال الخلقي بين
صفوف الشباب المسلم ، وذلك عن
طريق المجلات الخبيثة والافلام
المقننة والمخدرات السامة المخربة

مثلته ، تحت غطاء ما يسمى بالبحث
العلمي الاكاديمي وبادعاء الموضوعية
العلمية . لكن العقيدة الاسلامية السمحة
ظلت صامدة نقية ، وكانت هي
المحرك القوي ، الذي ألهم مشاعر
المسلمين فهبوا للدفاع عن كرامتهم
وطرد الغاصب من أوطانهم ، واذا
كانت الدول الاسلامية ، وهي
تحتفل بدخول القرن الخامس عشر
الهجري ، قد استطاعت ان تخلص
من الاحتلال الاجنبي فان أغلبها
لا زال يعاني من التبعية اقتصاديا
وقائيا وفكريا وتشريعيا .

فلنتذكر - ونحن في غمرة
هذه الاحتفالات - ان المسلمين
لا يطبقون التشريع الاسلامي في
محاكمهم اي انهم لا يحكمون بما
أنزل الله وانهم لا يقيمون حدود
الله ، اذ القانون الجنائي الاسلامي
قد توقف عن التطبيق واكتفىنا
بتدريسه في بعض الكليات .

وان القوانين التي تنظم
علاقات الافراد في المجتمعات
الاسلامية هي القوانين التي
أخذناها من الغرب ، والكثير منها
مع شديد الاسف يتناقض تناقضا
صارخا مع مبادئ ديننا الحنيف .
ولنتذكر ان بنادق المسلمين
موجهة الى صدور المسلمين ، وان
أبشع الشنائم والاثامات هي التي
يتبادلها المسلمون فيما بينهم وان
وسائل الاعلام الاسلامية مسخرة
ضد المسلمين .

ولنتذكر ان أعداء الاسلام
قد سعدوا من هجماتهم ضد
وألقوا بكل أسلحتهم في الميدان
بعد ان تفننوا في اختراعها وبرعوا
في تطويرها وتنويع أشكالها .

عندما نتذكر كل ذلك ، ندرك
مدى ما ينتظرنا في القرن الخامس
عشر الهجري من مهام وما ينبغي
القيام به من أعمال فالمسلمون لا
يمكن ان يكون لهم وزن ولا
ان يحسب لهم حساب الا اذا
تشبوا بأهداب دينهم وعادوا الى
نظمه وشرائعه ثم وحدوا صفوفهم
ووقفوا كالبندين المرصوصين بشد
بعضه بعضا بآبذن كل الخلافات
المصطنعة ، التي لا يستفيد منها
الا الاعداء .

واذا كنا - كما قال الرسول

سم الله الرحمن الرحيم
حضرات العلماء الاجلاء :
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
انه لشرف كبير ، ان أقف
بينكم في هذا اليوم المبارك ،
متوجها اليكم بحدتي هذا وحاملا
اليكم تحيات اخوانكم علماء اقليمي
بني ملال وازيلال ومتمنياتهم
الصادقة لكم بالتوفيق والسداد.
أيها السادة العلماء :

ان احتفالنا بطلعة القرن
الحامس عشر الهجري في هذه
البقعة الطاهرة ، وفي هذه المدينة
الادريسية الفيحاء مدينة العلم
والعلماء ومدينة الاشراف والفضلاء
لهو أكبر دليل على المكانة
العظمى التي وضعت الاسرة العلمية
المغربية هذه المناسبة فيها ، وعلى
الاهمية القصوى التي أعطاها اياها
وذلك شعورا منها بالوضع الدقيق
الذي يمر به المسلمون في هذا
العصر ، وبما ينتظر منهم من دور
طلائعي بالنسبة الانسانية.

ولكن هذه المناسبة أيها الاخوة
ليست كسابقى المناسبات الاخرى
التي نحتفل بها عادة ، لانها في
الغالب لا تأتي الا مرة واحدة في
عمر كل شخص ولكونها لا
لا تتكرر بالنسبة لكل مناس ، فما
ينبغي ان تمر كما تمر الاعياد
الموسمية ، وما ينبغي ان يحتفل
بها كما يحتفل بالمناسبات العادية
والتوالية ، بل من الواجب ان
تكون هذه المناسبة فرصة سانحة
للتأمل والتقييم ، والتدبر والاتعاظ
ولامحاسبة والتخطيط .

فنحن قد ودعنا قرنا قد مضى
شهدت الامة الاسلامية خلاله
ألوانا من التصف والاضطهاد
وصنوفنا من التمزق والانحلال
فلمها الاستعمار الاوربي الى
دويلات لا حول لها ولا قوة ، ثم
احتل أراضيها بالحديد والنار ،
فأنزل بأبنائها ضروبا من التنكيل
واستنزف خبراتهم وقدراتهم
واستغلهم أشنع استغلال ، مما فتح
المجال أمام البشرين لتوجيه الضربات
الى الاسلام ، ومحاولة تقصير المسلمين
وأمام المستشرقين لوصمة القرآن
بالمجنز والقصور ، ومحاولة النيل
من الاسلام بتحريف مبادئه وتشويه

السلطان قالها...

بقلم الاستاذ

محمد احمد اشماعو

والاحوال فلم تمر ما يستوجب التدخل
الغني ، اختافت مشكلة قاهية وشرعت
في التقتيل الوحشي بحمودك السود
الستغاليين ، انك مستحق لاجراء ...
- فليكن الاجراء علينا جميعا .
- أيها الضابط ، أطلب منك مغادرة
المجلس !

وتهمل (ايريك لابون) مفكرا:
- لقد أرحمت لـ قاهي ومهمتي
السامية مكاتهما بذلك الطرد. ومنذ تلك
الاحظة وهو يلج في نقله من المغرب ،
ليكن نقله لن يتم الا بعد تصفية الحساب
معه .

وانصرف المقيم العام الى تصفح الجرائد
الصادرة بالمغرب وبعض المستعمرات
وبفرنسا نفسها ، توقف كالعادة عند كل
ما أشر عليه قلم المكتب الصحافي الملحق
بديوانه ، وكانت المؤشرات كثيرة ، فكل
المقالات والتعليق تكييل اللوم بلا تحفظ
لجهاز الإقامة العامة ، الذي ظهر عاجز
متخبطا ، أمام جرأة السلطان محمد ان
يوسف وبراعته وتصميمه على تحقيق
مخططاته ، انه العجب ، فالسلطان وزمرة
مساعديه القليلين استطاعوا ان يهزموا
لفيقا عظيما من الموظفين المخصصين
الدهاة الماهرين ، رغم ما يتفرون عليه
من وسائل مادية وحنوية ، عززتهم بها
حكومة باريز بلا تفتير ... كانوا جماعة
من البلهاء وتلاميذ صفارا أمام رجل
حاذق واستاذ محنك ، فنخطى المراقيل
النصوبة وتمكن من أن يجعل أخطاءهم
اصالحه ، وكون ملفا عامرا بين يديه
طافحا بالحجج ، وأية حجة أقوى من ان
يشهر بفرنسا ، وهي تعطي الثقة لمن يأمر
بالفك بالارباب كره على العشل الذريع .

- 4 -

كانت المقالات والاستطلاعات
والتعليقات لازمة ومتعاملة كلها ، وكان
أفظم ما فيها إحاء تلك الرسوم الكاريكاتير
التي عمد واضعوها المتجربون الى تقليص
شخصية المقيم العام ، وتضييقها ، والتكتيك
عليها في نفس الوقت ، عمدوا الى تضخيم
شخصية السلطان ، ووضعوه في اطار من
الاعجاب والدهاء ... دون اخفاء المראה
ودون تلطيف الالفاظ الجارحة .

انه في مقام سام لا يحل معه ان يرد
على كل صحيفة ، وان يصحح معلوماتها
وأخطائها ، ويعرفها بما لم تكن تعرف ..
ليس من شأنه ، وان يستطيع ان يذهب
الى مكاتب بعض اوثق الكاريكاتيريين
ويأتي بأحدهم ، ويشد على خنقه ويدفع

(البقية على صفحة 6)

مأفونون ثرثارون .. يستطيع أبسط مغربي
بأساليب خاصة مع النساء ، ان يجعلهن
يفرغن ما في صدورهن وأدمغتهن ...
وزدت أقول :

- وأنت أيها الضابط المحنك أشرت
علينا بما أشرت ، فأوقدت نارا كريهة
أضرت بنسا أكثر مما نفعتنا ، وهكذا
فضحتنا صحف العالم واذاعته ... لقد
أشرت بقتل الناس ، لتشتعل السلطان
بالنكبة عن الذهاب الى طنجة ، ولكنه
ذهب ! عرف هدفه فسار اليه غير عابئ
كانت له ارادة قوية ، ولكم جميعا ارادة
ضعيفة منهارة .

- 3 -

- سيدي المقيم العام ، كان مني مجرد
اقتراح ، درسناه مع المتخصصين في الشؤون
الاهلية ، ومع خبراء الشؤون العسكرية
واقفوا على المقترح ، وأصبح في مستوى
الاقتناع به عند الجميع ، وكان منكم اقتناع
شخصيا به ، فلا يجدر ان يوجه اللوم الي
بهذه الصفة ، الكل وافق ، فالكل ملوم !
قلت له :

- لقد وضعت سمعة فرنسا في الافواه
وضعت مكانتي في أفواه مسؤولين بارزين
لم أكن أَرْضَى أن أُنْفِي عليهم التحية
عند اللقاء بهم ، لقد أرضيت غرورك
العسكري مهاجمة السكان ، من حقك
ان تحاكم ، فعلا وافقنا على المبدأ ،
ولكنك كنت في عين المكان ومع الظروف

في الضحي ، وأنتم مترنحون من السهر
وأثر الحمار ، فكيف - مع هذا -
تتفانون الى ما يجري ؟ وكيف تستطيعون
التحقيق والتدقيق ؟ ان معلوماتكم مفتوشة
كاذبة ومضللة ! انكم تستحقون المحاكمة
والاعتقال ، انني لا أريد رؤية وجوهكم ،
- 2 -

حقا ، لقد دهشوا من أقوال الهائجة
وتمايرى الخاف ، فلم أعبأ ولم أراجع
ووجهت الكلام قصدا الى مستشار الحكومة
الشريفة :

- وأنت ياسيد لا تعرف شيئا ، انك
مستشار اقبا وتشريف ، والا فهل استشارك
السلطان ؟ وهل أعطاك برئاج رحلته الى
طنجة ؟ وهل أطلعتك على فحوى خطابه
الذي سيلقيه هناك ؟ لاشك انه سيخطب
حيثما حل ، فاذا لم يخطب هو فيخطب
ابنه أو ابنته ، وما زال في كل عيد
عرش يهز سكوتنا بفقرات خطبه المتحدية
انك ايها السيد المستشار خالي الذهن
والمفقات ، لو كنت جديرا بمنصبك - قلت
له - لعرفت ما يعول عليه السلطان ابن
يوسف ، وما يهي من الخطوات سرية ،
لكن الحقيقة المرة القظيمة انه لم يحكمك
تعرف الا ما يريد . كان من الممكن
ان تعرف ما يروج في مجالس خلصائه
داخل مكتبه ، ولكنه لم يمكنك من ذلك
واستطاع ان يعرف هو ما يروج في
مكتبك أنت ... وما ذلك الا لان موظفينا

ما أشدها صدمة ! عندما يصدم
العبري في عبقريته ، من حيث كان
يعتقد ان الآراء مجمعة على انه موهبة من
السماء وذخيرة من الارض ، وانه رجل
الملمات ، بقيه أمته رصيدا ثميناً لمواجهة
الحاجات الطارئة ... ثم ... ثم على
غير انتظار باتي الحوادث قويا عاتيا عاصفا
فيكذب في الداس ظنونهم بالعبرة-ري
الالهي ، بل انه يعود هو بتشكك
في مواهبه !

فالمسيو «ايريك لابون» مقيم فرنسا
العام بالمغرب ، وأحد أفضاذا الديبلوماسية
فيها ، والذي اختار السياسة «الثعلبية»
... يحكم في هذه الايام على مستقبله
السياسي بانسه انتهى ، فلن يكون ملفه
فوق الملفات عند اختيار الرجال المناصب
العليا الدقيقة .. كل شيء ذهب : حدة
الذكاء ، رفاة الحس ، بعد النظر ، فورة
الالهام ...

الضربة جاءت من يد «معلم» ليس
بمتخصص في الدراسات القانونية
والسياسية .. لكنه يملك حسا وطنيا عاليا
وشعورا بالمسؤولية التاريخية في وطنه ،
مع ذكاء ملح وحس رفيف ونظرة بعيدة
والهام ينبعث من الاعماق في الاحظاظ
المرجحة الدقيقة التي ترى الامور ، في
حين من الاحيان ، وكأن الابواب
كلها مغلقة .

«ايريك» يتذكر في هذا الصباح ،
وهو جالس في سقفة ، بحديقة الإقامة
العامة الفرنسية ، بيت فرنسا الشامخ ،
على ضفاف وادي «أبي رقرق» يتذكر
الاجتماع صاحب الذي عقده ليلة أمس
بهذه الدار نفسها ، لقد كانت سهرة طويلة
لم يست مطبوعة بالطابع الفرنسي أبدا :
فلا لباقة ولا حذاقة ، ولا كلمات معسولة
ولا تأني في الحديث ، ولا اختيار الالفاظ
الرفانة العذبة على الاسن وفي الآذان
ولا نظرات ولا لمحات ، ولا استقراءات
للتنظر في وجوه الحسان المكلفات
بالسكريتارية وانما وجوم وخفض رؤوس ،
ومهمات خافتة ، هي ألفاظ استياء
مكتومة ، من تلك الالفاظ التي كانت
تقذف الجار ... وعاد المقيم العام يسترجع
ذكر ما قال : «أنتم جماعة فاشلة ، أنتم
مغفلون ، أنتم - بدون اعتذار - مدسوسو
الضمائر ، أنتم مشغولون عن واجبكم
بمعاقرة الحرية ومغازلة العواهر ، وبقرأة
القصص المصورة بالمجلات الرديئة ، همكم
الاول الجلوس في المقهى الفخمة نهارا
وغشيان «علب الليل» ليلا ، من غروب
الشمس الى طلوعها ، لتأتوا الى عملكم

في المكتبة العربية

محنة الموريسكوس في اسبانيا

هذا كتاب في موضوع مهم قل من تعرض له من الباحثين
في تاريخ اسبانيا المسلمة او افرده بالتأليف ، وعهدنا بصاحبه
الاستاذ محمد قشتيليو يبحث وينقب عن مراجعه وما يتعلق به
مذ ان كان طالبا يدرس باسبانيا في الاربعينيات وكنا نشججه
على انجاز له لسد الفراغ في موضوعه الى ان كتب له ان يسي
النور في هذه الايام وينناول الكتاب كما جاء في مقدمته حياة
أواخر المسلمين بالاندلس بعد انتهاء حكمهم فيها بسقوط مملكة
غرناطة في يناير 1492 ، وما عاشاه الموريسكوس من التشريد
والاضطهاد ايام حكم الملوك الاسبان ، وما كان لطردهم من الاثر
السيي بغضاه على الحياة الاقتصادية في البلاد الاسبانية لما كان
عليه الموريسكوس اي المسلمون الاندلسيون الذين «أثروا البقاء»
تحت حكم المسيحيين من الجهد والنشاط ، بحيث لم يغادروا البلاد
تحت الضغط والتعصب الديني حتى عم الافلاس والركود الميدان
الاقتصادي ببلاد اسبانيا فضلا عن الميادين الاخرى العلمية والحضارية .
ان الخدمة التي قدمها السيد قشتيليو لتاريخ العرب في اسبانيا
بهذا الكتاب جليلة جدا يشكر عليها جزيل الشكر . يقع الكتاب
في 120 صفحة من الحجم الكبير وطبعته نقية .

أمتنا الاسلامية في حاجة الى سواعد بناء لا فؤوس هدم بقلم الاستاذ الحاج التتباع

كل من يطلع على تاريخ الامة الاسلامية وعلى ما عاذه الصالحون من ابائهم في كل قطر وعصر بأسف كل الاسف على سيرها المتعثر، واولاه لكان علم الاسلام خفاقا في كل بقعة من بقاع الارض المسلمون اكرمهم الله اينما كانوا بمصدر الهداية الالهية وهو كتاب الله يتلونونه ويتعمدون به ويأخذون من معانيه ودلالة الفاظه ما يهمنهم اهم صلاح الحال والمآل، مستنيرين بالبيانات النبوية التي يعبر عنه لفظ «السنة»، وهو البيان الشارح لكل غامض من نص الكتاب، والمخصص لعامة والمفيد لطلقة والكاشف لمراد الله منه. وبعضهم جميع نصرقاتهم في قسطاس الكتاب والسنة تتجلى اهم جميع الحقائق ويدركون اذذاك اين يوجد الحق واين يوجد الباطل والاستعداد بسلاح الكتاب والسنة هو السبيل الطبيعي لكفاح المسلمين من شر انفسهم ومن شر غيرهم.

وقد يضمف حال الجهاد بضعف الاستعداد بالسلاح، وينشأ عن ضعفهم بالاذن بالسلاح الاندحار بدل الانتصار فالمسلمون اليوم كما هو شأنهم قبل اليوم في معركة حامية الوطيس ازا انفسهم وهذا هو الاكثر وازا عدوهم وهذا هو الاقل، ولكن سلاحهم الحقيقي في عزلة فلو استخدموه ضد عدوهم لانفضت المعركة منذ زمان ولو استخدموه ضد انفسهم لاستحالوا الى اخوة على سرر متقابلين، ولصدق عليهم حال اجدادهم في عصر النور الذين استبشرت نفوسهم بقوله تعالى: «واذكروا نعمة الله عليكم ان كنتم اعداء فأنف بين قلوبكم فاصبحتم شفا حفرة من النار فانقذكم منها» صدق الله العظيم، وحدا له على هذا الانقاذ، ونستغيث

بجلاله تعالى كما انقذ مسلمي عصر النبوة والنور ان ينقذ مسلمي اليوم من التشتت. المسلمون اليوم اصبحوا ميدانا خصباً لسجلات التاريخ واقلام الكتاب، يجد فيهم ما يفتول الكاتب العدو والكاتب الصديق، لانهم في نظامهم الديني تجردوا عن سلاحهم الحقيقي المفروض فيهم الكفاح به وهو الكتاب والسنة، واذا كانت هناك بقية من استعمال هذا السلاح في الجانب الديني فهي بقية لا تخلو من عثرات تهدد من حين لآخر بسقوط الصائرين هذه العثرات معالمها تبرز هنا وهناك تبرز في التطفل على نوعية السلاح واعني التطفل على الكتاب والسنة فيتمزج نشرهما من لم يهيا نفوسهما ومن لم يتوصل لهما فيقع في هذا المضمحل الاغواء والاضلال، ونعظم المصيبة وتضخم الكارثة حين يجد العابثون بهذا السلاح الاصل الفراغ المهول، ومن هذه الزاوية يدس الداسون كل ما يبتغونه من دسائس وروج المروجون كل ما يبتغونه من مكائيد.

لا شيء انفع في كفاح المسلمين اعداؤهم انفسهم وعداؤهم غيرهم من التزود بسلاح الدين سلاح الكتاب والسنة، ولكن حين يصبح بضاعة تشتري فقد يشتريها العدو والصديق، العدو يكيد بها، والصديق قد يصل بها ما احوج الاسلام الى هداية ومرشدين!! وما احوج المرشدين والهداة الى معرفة بحقائق ما يقولون، والى دراسة حقيقة لما ينشرون ان في الحديث الشريف الذي اخرج ابن عدي في الكامل عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اخوف ما اخاف على امتي كل منافق عليم اللسان، لا يخبر مقننه

به الى الجدار، حتى تنكسر أضلاعه وتزهق روحه.. لكن حتى ولو لم تكن هناك موانع، فانه لا يستطيع كبت حرية الرأي ولا قهر الفن.. لان الامة الفرنسية لا تقبل الا حماية الرأي ورعاية الفن في أرض الوطن... أما الاراضي غير الفرنسية بالمستعمرات فيفعل الحكام فيها ما يشاؤون!

ما لم يشير اليه المؤثر من المواضيع والصور كان فيها انفراج عن الصدر لما يجد المسيو دابريك لابون، من ضيق، فهناك صور ملونة لنساء في ألبيسة الربيع الكاشفة عن المحاسن، بشكل غير فاضح.. وبذلك أحس ببعض الانفراج، وهذه الفرجة خفت من وطأة أحزان السياسة ومهموما ومفاجأتها...

أما طنججة فامرأة كثيرة العشاق الكل ينفق عليها، ومع ذلك فهي لا تحب احدا، انها تحب نفسها وتغازل ابشاء البلد لا غيرهم.. هل عبت ان يذهب السلطان اليها ليقدفنا جميعا نحن الاوربيين المختلفين بهذه القبلة المحرقة؟ وحق الرب لندرتها أشد أكثر احراقا.. ماذا بعد؟

الحفلات متواصلة، الافراح في كل مسكان، المدارس تؤسس ويستولي التدشين ولي العهد الامير مولاي الحسن، او تتولاه بالامجب. الاميرة للعائشة، ان الهرج كبير في طنججة، وكأن شيئا لم يقع، اعد نسي الجميع ما جرى في الدار البيضاء، والاعناق في المغرب ملتفة الى طنججة، متعلقة باذاعتها المعروفة بالتهيج.

اذا طنججة يجب ان تصر فرنسا على ازالته، انها النغم الناشز، بل هي اللغم الموقوت للوجود الفرنسي بالقرب!

أقبل - في هذه اللحظة - الكاذن الفرنسي، وقال انكم مطلوبون بالاسلامي من باريز.. وهنا أحسن المقيم العام بخدور في ركنيه، وكاد يعجز عن القيام الا ان الكاذن أسفه بقوله:

انه سديق حبيب من أصدقائكم المقربين (ولم يقل له انها صديقة حبيبة)

طيب أقوم اليه، هيا اتبعني بحرايدي وبحلاتي الى المكتب!

آلو، هنا (لاون) من المتكلم؟

... .. - بونجور، كيف حالك؟ كيف الصحة؟ كيف الطقس؟

ليس على ما يرام، أنا متأسفة لحالك يا صديقي القديم، ان الاغواء هنا في (الكمي دورسي) تلوك سميتك وتنهش عرشك وتعتبرك المحنك المهزم! يا صديقي القديم اقد تقرر

السلف الصالح الذين قرنوا العلم بالعمل، ونبذوا النفاق والهوى والجدل فمؤايتكم امام ربكم اعظم مسؤولية والله يوفق للصواب والاي المرجع والمآب

واصدق ناصح. فبا ايها الوعاظ وبا ايها المرشدون وبا ايها المتفهبون لا تكونوا وبالا على امتكم بقولكم مالا تعلمون، واخذكم بالهوى فيما تنشرون، ولا تكونوا فؤوس هدم لما بناه

- أقرر ماذا؟ ماذا يترك؟ - تقرر نقلك من المغرب، واحفظ السر، انما لكي لا تفاجأ ارتكبت هذه المخالفة الخطيرة التي استحق ان اعاقب من اجلها، لكن صداقتنا يهون امامها كل شيء.

- بن سأوضح؟ - ربما نحال على المعاش، وهذا مصير كل موظف، صفر شأنه ام كبر، سيادي علينا يوما ما هو رقم تأجيركم؟ لك صفحات مشرقة يا عزيزي (لابون). وهذه الحادثة التي غلبت فيها راسم يكن في استطاع اي مقيم ان يتلافها فبعد الحرب العظمى صار التبار جارفا، ومن يستطيع ان يعا كنه حتى ولو كان من اعظم جنرالات فرنسا.

- 7 -

هل المرشح يخلفني جنرال من الجيش؟

هكذا قيل، لقد رشحوا «الجنرال جوان» وشرى انه سيرتكب من الاخطاء ما لا يغفره له التاريخ، اني ارى احدي المومسات آتية وهي تلوب، وهي من المنجسات على الجميع لدعاء!

قام المقيم العام في عجز تام، واتلأ على حافة النافذة، وامامه الروض البهيج، وكان معه توهجات وتصورات وهو اجس في شأن مصر، بعد هزيمته على يد السلطان!

نداء من الاتحاد الاسلامي (تتمة)

الاقتال، واحترام حقوق الآخرين بدل الاعتداء،

ليعود الصفاء الى المسلمين المتجاوزين، وهو اذ يتقدم بهذا الفهم لموضوع النزاع العراقي الايراني القائم انما يفللق من شعور عميق بالمسؤولية تجاه الوطن والانسانية، وانه واثق ان هذه الدوافع الخيرة تلقى عميق اهتمامكم وتستجيب كبير جهودكم للتعاون معنا على حقن الدماء وتحقيق هذه الغاية الانسانية المثلى والنبيلة، والله من وراء القصد.

اعلانات ادارية

المملكة المغربية	المملكة المغربية	المملكة المغربية	المملكة المغربية	المملكة المغربية
وزارة التجهيز والاعمار الوطني	وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي	الحروف مع ان جميع الصفقات تكون مطبوعة والصفحة الاخيرة تكون مضمية مع العبارة المكتوبة مقروء ومقبول بدون تحفظ.	وزارة التجهيز والاعمار الوطني	وزارة التجهيز والاعمار الوطني
مديرية الطرق	المديرية الاقليمية للفلاحة	يتم بحث الظروف طبقا للفقرة 2 من الفصل 30 من المرسوم رقم 479.76.2 بتاريخ 19 شوال 1396 موافق 14 اكتوبر 1976.	مديرية هندسة المياه	مديرية هندسة المياه
مقاطعة خنيفرة	بقلعة السريفة	يمكن سحب ملفات المقاولات من مديرية هندسة المياه - قسم موارد المياه - مكتب الصفقات - طريق زعير - الرباط.	قسم موارد المياه	قسم موارد المياه
اعلان عن طلب عرض مفتوح (جلسة عمومية)	مصلحة الاستثمار الفلاحي	المملكة المغربية	اعلان عن عرض ائمان	اعلان عن عرض ائمان
ستجري في يوم 10 ابريل 1981 على الساعة العاشرة صباحاً في مكتب السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة التجهيز والاعمار الوطني بخنيفرة فتتاح الظروف المتعلقة بطلب العرض المفتوح في جلسة عمومية لاجل التزويد بقطع القبار والنوابيع اللازمة لتسيير المعدات والسيارات من نوع (بيرلي) التابعة لمقاطعة خنيفرة.	اعلان عن طلب عروض مفتوح (جلسة غير عمومية) رقم م.أ.م.ص - 327 - 91 يلتقى المدير الاقليمي للفلاحة بقلعة السراغنة (مصلحة الاستثمار الفلاحي) الى غاية 10 ابريل 1981 موافق 5 جمادى الثانية 1401 على الساعة العاشرة صباحاً عروضاً للائتمان تتعلق بما يلي : أشغال طبوغرافية على مساحة قدرها أربعة آلاف هكتار 4.000 هـ تقع في دائرة القلعة، أقدم بقلعة السراغنة.	وزارة التربة الوطنية وتكوين الاطراف	جلسة افتتاح الاطراف عمومية في اجتياز صفقة طبقاً لبيانات الفصل 27 من المرسوم رقم 479.76.2 بتاريخ 19 شوال الموافق 14 اكتوبر 1976.	جلسة افتتاح الاطراف عمومية في اجتياز صفقة طبقاً لبيانات الفصل 27 من المرسوم رقم 479.76.2 بتاريخ 19 شوال الموافق 14 اكتوبر 1976.
توجه التمهيدات اما بواسطة البريد الى السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة او تسلم الى مكتب الصفقات بنفس المقاطعة في اجل أقصاه 10 ابريل 1981 على الساعة العاشرة صباحاً او تسلم الى رئيس لجنة العروض في افتتاح الجلسة العمومية طبقاً لاشروط المنصوص عليها في الفصل 30 الفقرة 2 من المرسوم 479.76.2 بتاريخ 14 اكتوبر 1976.	الضمان الموقتة 1000 درهم. ويمكن سحب دفاتر التحملات من المصلحة المعنية (مكتب اصلاح الزراعي) بالمديرية الاقليمية للفلاحة بقلعة السراغنة. كما يجب ان تبث العروض مصحوبة بالوثائق المنصوص عليها في المرسوم رقم 479-6-27 المؤرخ في 19 شوال 1396 الموافق 14 اكتوبر 1976 الى السيد المدير الاقليمي للفلاحة (مصلحة الاستثمار الفلاحي) ص.ب. 86 بقلعة السراغنة.	النيابة الاقليمية تطوان	بإلقاء السيد مدير هندسة المياه الى غاية 9 جمادى الثانية 1401 موافق 14 ابريل 1981 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.	بإلقاء السيد مدير هندسة المياه الى غاية 9 جمادى الثانية 1401 موافق 14 ابريل 1981 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.
1 - الملف الاداري:	1) الملف الاداري:	مكتب التسيير	بإلقاء السيد مدير هندسة المياه الى غاية 9 جمادى الثانية 1401 موافق 14 ابريل 1981 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.	بإلقاء السيد مدير هندسة المياه الى غاية 9 جمادى الثانية 1401 موافق 14 ابريل 1981 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.
2 - الملف التقني:	2) الملف التقني:	اعلان عن عرض ائمان مفتوح جلسة غير عمومية	بإلقاء السيد مدير هندسة المياه الى غاية 9 جمادى الثانية 1401 موافق 14 ابريل 1981 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.	بإلقاء السيد مدير هندسة المياه الى غاية 9 جمادى الثانية 1401 موافق 14 ابريل 1981 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.
3 - شهادة حول الاشغال المماثلة مسلمة من طرف الادارات العمومية ورجال الفن.	3 - شهادة حول الاشغال المماثلة مسلمة من طرف الادارات العمومية ورجال الفن.	ان النائب الاقليمي لوزارة التربة الوطنية وتكوين الاطراف يتطوعون يوم 15 ابريل 1981 على الساعة العاشرة صباحاً بفتح الاضرفة المتعلقة بتزويد هذه النيابة بالمواد التالية ادوات التنظيف والصيانة.	بإلقاء السيد مدير هندسة المياه الى غاية 9 جمادى الثانية 1401 موافق 14 ابريل 1981 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.	بإلقاء السيد مدير هندسة المياه الى غاية 9 جمادى الثانية 1401 موافق 14 ابريل 1981 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.
4 - الضمانة الموقتة 10.000 درهما.	4 - الضمانة الموقتة 10.000 درهما.	فعل المرشحين ان يعرضوا بعروضهم الى النيابة الاقليمية لوزارة التربة الوطنية وتكوين الاطراف - مكتب التسيير - 4 شارع موريطانيا بتطوان وذلك طبقاً للمرسوم الملكي رقم 479-76-2 المؤرخ في 10 شوال 1396 موافق 14 اكتوبر 1976 واما اخر اجل لقبول الاغلفة هو يوم 41 ابريل 1981 على الساعة الثانية عشرة زوالاً ويجب على كل مرشح ان يقدم ملفاً ادارياً يحتوي على ما يلي - التصريح بالشرف المنصوص عليه في الفقرة 5 الفصل 6 في نسختين - شهادة مسلمة من طرف القبايض ويجب ان لا يتعدى تاريخها سنة واحدة تشهد بان المتعهد في وضعية جباية قانونية.	بإلقاء السيد مدير هندسة المياه الى غاية 9 جمادى الثانية 1401 موافق 14 ابريل 1981 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.	بإلقاء السيد مدير هندسة المياه الى غاية 9 جمادى الثانية 1401 موافق 14 ابريل 1981 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.
5 - كئاش البيانات الخاصة مع جميع الصفحات مضاعفة.	5 - كئاش البيانات الخاصة مع جميع الصفحات مضاعفة.	هذا ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط داخل مكتب التسيير الموجود بهذه النيابة - شارع موريطانيا رقم 4 تطوان.	بإلقاء السيد مدير هندسة المياه الى غاية 9 جمادى الثانية 1401 موافق 14 ابريل 1981 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.	بإلقاء السيد مدير هندسة المياه الى غاية 9 جمادى الثانية 1401 موافق 14 ابريل 1981 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.
6 - غلاف مختم يتضمن المقاول المطابقة للنموذج الملحق بدفتر البيانات الخاصة.	6 - غلاف مختم يتضمن المقاول المطابقة للنموذج الملحق بدفتر البيانات الخاصة.	النائب الاقليمي	بإلقاء السيد مدير هندسة المياه الى غاية 9 جمادى الثانية 1401 موافق 14 ابريل 1981 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.	بإلقاء السيد مدير هندسة المياه الى غاية 9 جمادى الثانية 1401 موافق 14 ابريل 1981 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.
7 - قائمة الائمان المكونة لتفضيل التقديرى التعمم بالاوقام	7 - قائمة الائمان المكونة لتفضيل التقديرى التعمم بالاوقام	او اارة التربة الوطنية وتكوين الاطراف	بإلقاء السيد مدير هندسة المياه الى غاية 9 جمادى الثانية 1401 موافق 14 ابريل 1981 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.	بإلقاء السيد مدير هندسة المياه الى غاية 9 جمادى الثانية 1401 موافق 14 ابريل 1981 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.
امضاء : بفازي عبد الجليل	امضاء : بفازي عبد الجليل	مكتب التسيير	بإلقاء السيد مدير هندسة المياه الى غاية 9 جمادى الثانية 1401 موافق 14 ابريل 1981 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.	بإلقاء السيد مدير هندسة المياه الى غاية 9 جمادى الثانية 1401 موافق 14 ابريل 1981 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤلفاً

الاشتراك السنوي: 30 د

الادارة والتحرير:

حي القصبة رقم 80 طنجة
الهاتف 88501

اسرائيل بين الاساطير والحقيقة

في المحيط الاسلامي

محكمة العدل الاسلامية في طريق الانجاز

ستعقد الكويت خلال هذا الشهر اجتماعا لسري من خبراء الدول الاسلامية وذلك لوضع مشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل الاسلامية الذي سيقدم للمؤتمر الاسلامي الثاني عشر لوزراء الخارجية المقرر عقده في بغداد في النصف الثاني من شهر مايو القادم وكان مؤتمر القمة الاسلامي الثالث بالطائف قد وافق على مشروع اقامة محكمة العدل الاسلامية بناء على اقتراح تقدمت به دولة الكويت.

مكتب اسلامي لمقاطعة اسرائيل

تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة الاسلامي الثالث تجري اتصالات بين المكتب العربي لمقاطعة اسرائيل والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي من اجل انشاء مكتب اسلامي لمقاطعة اسرائيل وستكون مسالة تعزيز اجراءات المقاطعة العربية لاسرائيل في مختلف المجالات من بين الموضوعات التي ستدرسها لجنة القدس في اجتماعها بفلس في منتصف الشهر الجاري.

معهد لتدريب الدعاة ومجلس اعلى للمساجد بالسودان

تبرعت رابطة العالم الاسلامي بمبلغ 200 ألف ريال سعودي لاقامة مشروعين اسلاميين بالسودان هما انشاء معهد لتدريب الدعاة ومجلس اعلى للمساجد وقد وقع الاعلان عن هذا التبرع أثناء انعقاد المؤتمر العالمي للدعوة الاسلامية بالخرطوم في نهاية الشهر الماضي.

ويبحث المؤتمر وضع استراتيجية موحدة للدعوة الاسلامية والوصول الى فكر مشترك واسلوب حديث متطور لمواجهة التحديات والادبولوجيات الحديثة والعمل على نشر الدعوة الاسلامية في مختلف بلدان العالم.

بناء مسجد ومركز اسلامي في مدينة فرنسية

توجد بمدينة مانت التي تبعد عن باريس بحوالي 60 كلم جالية اسلامية هامة قوامها أربعة آلاف مهاجر مسلم وقد قام هؤلاء بتأسيس جمعية الاتحاد الاسلامي وجمعوا تبرعات قصد بناء مسجد ومركز اسلامي بالمدينة المذكورة. كما تقوم الجماعة بنشر الوعي الاسلامي بين أفراد هذه الجالية الاسلامية.

نشاط المركز الاسلامي باليابان

أصدر المركز الاسلامي في اليابان بالاشتراك مع عدد من كبريات الصحف اليابانية نشرة خاصة بنبي الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم وكان المركز قد دعا الى ندوات اسلامية عقدت في طوكيو وأكبرها الندوة التي عقدت في أواخر معهد للقانون المقارن. وقد تمخض عن هذه الندوات انشاء كرسى لدراسات الاسلامية في جامعة تشاو بطوكيو.

تفسيه

كان الحزام الامني الذي ضربته القوات المسلحة الملكية على الحدود بين الصحراء المغربية والجزائر، باعثا لتقل هذه الاخيرة مرتزقتها الى موريطانيا واقحامهم عليها بالقوة، الامر الذي تسبب في الانقلاب الذي تزعم الجزائر والحكم الموريطاني العميك انه مدفوع من المغرب، وما هو الا ثورة على التدخل الجزائري وخضوع الحكم الموريطانييين.

الها على اسس عرقية ودينية؟ به فالقمع الوحشي الذي تعاني منه الجماهير في الاراضي المحتلة والانتهاك المستمر لحقوق الانسان من المعطيات الختمية لطبيعة دولة الصهاينة والاحداث الراهنة التي تعيشها الاراضي المحتلة ليست كما نجرأت صحيفة غربية معروفة بوضعيتها، على التصريح به احداثا وقعت من باب الصدفة في الوقت الذي كانت الندوة مجتمعة ولا يجوز التأسف على ذلك بل الواقع ان اقبال جامعة بيرزيت وطرد طلابها وقمع مظاهرات الشباب في مدن الضفة ان كل هذا الجزء من دوامة تحياها فلسطين ويحياها شعبها منذ 1948. ان هذا القمع لمن السمات الاساسية لدولة اسرائيل دولة تميز بطبقتها العنصري وخرقة المستمر لحقوق الانسان.

وما طبيعة دولة التعذيب ضد السجناء الذين لا ذنب لهم الا انهم يدافعون عن كيانهم وقوميتهم ووطنهم؟ ما طبيعة دولة تقوم بتعطيم الدور وتطرد السكان من منازلهم وحقوقهم واطنانهم؟ وما طبيعة دولة تستولي نعسفا وبالقوة على اراضي شاسعة وتمتلكها؟ أهذه الدولة تحترم حقوق الانسان؟ فلا بد ان يكون الجواب بلا ولا بد ان يشعر الانسان ان اسرائيل هي دولة عنصرية دولة تمارس المعاداة للسامية وتنتهك بشكل سافر ابط حقوق الانسان.

وأرغمت هذه الحقيقة الموضوعية المشاركين في ندوة تل ابيب على الشعور بما سمعه بعض الصحف الدولية «بنوع من المضايقة الجلية، والاحساس بنوع من الازمة. اجل فان الحقيقة عنيدة والاحداث التي تحياها حاليا فلسطين المحتلة ورغم من كان ينبغي الواقع على الاعتراف

انقعدت مؤخرا ندوة دولية ضمت عددا من نقابات رجال التعليم في العالم العربي واجتمعت هذه الندوة بتل ابيب وكان الهدف منها تدارس دور المدرسة في محاربة العنصرية والايديولوجية ومعاداة السامية وخرق حقوق الانسان.

ورفضت منظمات عديدة تحترم نفسها وتحترم مبادئها ان تشرك في مثل هذه الندوة التي نظمت لا شيء الا لدعم وتأييد دولة تطبق في ممارستها اليومية مبادئ عنصرية وتنتهك حقوق الانسان بأبشع الطرق والاساليب.

فعلا فان الغاية من عقد هذا الاجتماع بتل ابيب ترمي اساسا الى مساندة دولة الصهاينة التي بدأت حقيقتها تتوضح لاساط واسعة من الرأي العام الديمقراطي العالمي رغم المحاولات الهائسة للصهيونية الرامية الى المزيد من الضرب على وثر الشعور في المجتمعات الغربية بنوع من المسؤولية ازاء المذابيح التي عرفتها الجاليات اليهودية في عهد النازية.

وهكذا فتحت قناعات الدفاع عن مبادئ سامية حاولت الاوساط الصهيونية تعبئة شرائح واسعة من الرأي العام الغربي للدفاع عن اسرائيل وسياسة اسرائيل. لكن رغم حسن استعداد المشاركين فلم يستطيع احد تجاهل الخرق السافر لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة ولم يستطيع احد عدم الشعور بالخط العنصري الواضح الذي تسلكه دولة الصهيونية.

وهكذا كان المشاركون رغم من على الاشارة الى المطالب الفلسطينية المشروعة وبالفعل تضمن النص النهائي فقرة تساند الحق الفلسطيني ولو جزئيا فلم يبقى احد يستطيع الدفاع عن اسطورة اسرائيل والكل يتساؤل ما طبيعة دولة تبني الانتماء

سؤال وجواب

سأل التلميذ استاذة هل صحيح ما زعمه الحكم الموريطانيون من ان الانقلاب الفاشل الذي وقع اخيرا في موريطانيا مدبر من طرف المغرب؟ فاجاب الاستاذ لو كان المغرب هو الذي دبره لما فشل!